

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله على اله واصحابه ومن والاه ومن سار على نهجهم اقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم لقاءه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذا المجلس التاسع في تذاكر اية القرآن الحكيم من خلال - [00:00:24](#)

المفصل وقد بدأنا من قصاره وبلغنا الى سورة الكافرون سورة الكافرون وتسمى بسورة الاخلاص فيما روى ابن ماجة وغيره باسناد صحيح قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم عقب طوافه بسورتي الاخلاص - [00:00:46](#)

قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون. لا اعبد ما تعبدون. ولا ها انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم - [00:01:10](#)

انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين ما شاء الله لا قوة الا بالله هذه السورة سورة مكية وهي سورة البراءة من الشرك واهله سورة الفرقان بين اهل الايمان في توحيدهم - [00:01:40](#)

وبين اهل الشرك والشرك والكفر في كفرهم وشركهم هذه السورة نزلت في مكة وذلك ان قريشا وصناديدها تدرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم باساليب الشياطين للترغيب تارات وبالترهيب اخرى - [00:02:09](#)

فجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما باسناد مختلف ان قريشا قالت يا محمد ان شئت جمعنا لك من المال حتى تكون اغنانا وسودناك علينا وزوجناك احسب واجمل نسائنا بدع - [00:02:36](#)

مسبة الهتنا وقذعها فلم ينالوا من النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المزادية شيئا فقدم عليه صناديدهم عدوا معي الوليد بن المغيرة وهو والد خالد ابن الوليد وهو الذي انتدب - [00:03:03](#)

عن اهل مكة في دار الندوة ان يأتي محمدا فيكلمه في قصة مشهورة سبأ نزل بسببها ثنتا عشرة اية من اول حامي فصلت وذلك ان الوليد ابن المغيرة وكان شيخا كبيرا - [00:03:30](#)

سمع من اهل مكة ومن ابي جهل بالخصوص ما كان من النبي عليه الصلاة والسلام قال دعوني فلا اته فذهب اليه فاتاه اتى الوليد نبيا عليه الصلاة والسلام وقال يا ابن اخي - [00:03:53](#)

في سنة اتيت الى قومك وهم جميع ففرقت كلمتهم وشتت شملهم واشمت بهم عدوهم فان اردت المال جمعنا لك منه حتى تكون اغنانا واكثرنا مالا وان اردت الحسب والنسب زوجناك احسب واجمل نسائنا - [00:04:15](#)

وان اردت ان نسودك علينا جعلناك علينا ملكا اكف عنا ما قلت هذا ونبينا عليه الصلاة والسلام ساكت لم يجبه ببنت كلمة كريم دله وحسن ادبه حتى فرغ فقال صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#)

افرغت ابا المغيرة قال نعم قال اليك فاسمع مني ورمي الوليد بن المغيرة بيديه خلف ظهره متكئا عليهما فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم عليه صدرا من سورة حامي فصلت - [00:05:11](#)

ثنتي عشرة اية حتى بلغ قول الله جل وعلا فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فانفض الوليد كما ينتفض الطير ووضع يده على في رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكته قائلا ناشدتك الله والرحم الا لما سكت - [00:05:32](#)

سكت عليه الصلاة والسلام رحمة يقوم لعلهم ان يؤمنوا وشفقة عليهم الا يضلوا رجع الوليد ابن المغيرة واهل مكة في دار الندوة لكنه

رجع بوجه غير الوجه الذي ادبر به - 00:05:57

عنهم فسكت فجلس وسكت وهذا الناس ان يكلموه وقال من اطرافهم صبا والله شيخكم فاثار ذلك ابو جهل فقال يا عماه اصبات قال والله ما صبات ولكني اتيت محمدا فعرضت عليه - 00:06:18

الدنيا فاباها ثم قرأ علي القرآن ووالله لقد قرأ علي كلاما له حلاوة وله طلاوة وان اعلاه لمورق واسفله لمغدق. وما هو والله بكلام البشر فتضاج من في المجلس ان سبأ شيخكم - 00:06:51

قال ما صبات وما تركت دينا المغيرة يعني ابيه لان اعتزاز العرب فالاعظم اسباب شركهم وكفرهم وعدم ايمانهم بالنبي عليه الصلاة والسلام تعصبهم لما عليه ابائهم واسلافهم لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا - 00:07:21

ولا يعني بقول الاباطل حليم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل لكن اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل - 00:07:44

قال والله ما صبات وما تركت دين المغيرة ولكني سمعت كلاما ما هو بكلام الناس قالوا ما نقول فيه انقول انه شعر قال اني والله لادراكم بالشعر وقريظه ونظمه وما هو بشعر ولا بقول شاعر - 00:08:12

وقال اخر انقول انه كيهانة قال مه ، اني لادراكم بالكهان وهرطقاتهم وما هو بقول كاهن فقال ثالث هو ضرب جنون ولا اسكت ما هذا الكلام ياتي به مجنون قالوا ما نقول فيه ابا المغيرة حرننا - 00:08:35

بعنا اثاروه فقال دعوني افكر فكر ونظر وقدر قال اليس هو يفرق بين الرجل وزوجه والابن وابيه في هذا الذي جاء به؟ قالوا نعم. قالوا هو سحر من ساحر وانزل الله فيه ما تقرأونه من صدر سورة المدثر - 00:09:01

احذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيد. سارهمقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبصر فقال ان هذا الا - 00:09:28

سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر عجزوا بهذه المحاولات عن نبينا عليه الصلاة والسلام قدم الوليد ابن المغيرة وامية بن خلف والاسود ابن عبد المطلب وابو جهل والعاص ابن وائل السهمي والد عمرو بن عاص رضي الله عنه - 00:09:52

في سادات قريش قالوا يا محمد اتيتنا بما اشمطنا به عدونا وتحدثت به العرب فسل من المال ما شئت فان ابيت فنعبد الهك سنة وتعبد اللات والعزى والهتنا سنة شوفوا كيف - 00:10:26

درجات الترغيب فقال صلى الله عليه وسلم وشاوي ربي بما يوحي الي مقام منصرفين عنه فانزل الله عز وجل عليه هذه السورة سورة البراءة من الشرك والكفر واهله سورة الاخلاص - 00:10:52

سورة الكافرون فلما غدا عليه الصلاة والسلام لما اصبح غدا عليهم وهم مجتمعون فوقف عليهم وقال يا اهل مكة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم - 00:11:19

لكم دينكم ولي دين فناوئوه بعدها العداء هو واصحابه اشد عليهم وكانت الهجرة الى الحبش الهجرة الثانية ثم هاجر النبي وسلم الى المدينة هذه سورة عظيمة ليس في باب العقيدة مجاملة. ولا مزايدة ولا تنازلات - 00:11:47

في زمن رق الدين عند اهله حتى اضحى كما ترون وسيزداد الامر سوءا وشنائة الى ان يبيع دينه بعرض يسير من الدنيا والفتن والزمان يرقق بعضه بعضا ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:12:14

ستكون فتن كقطع الليل المظلم يمسي فيها الرجل مؤمنا يصبح كافرا يعني ما اسرع ما يزايد ويبيع دينه ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض يسير من الدنيا استرخص دينه وعقيدته وايمانه - 00:12:39

وقدم عليها الدنيا والمال والجاه والذكر وزينة هذه الدنيا هذه السورة سورة عظيمة زعموا انهم يعايشون الناس بسلم فانشأوا ما يسمونه بالديانة الابراهيمية تجمع اليهود والنصارى والمؤمنين هل يجتمع كفر مع ايمان - 00:13:04

هل يجتمع شرك مع توحيد يلعب بدين الله بل باصول الدين وثوابته هذا اللعب ومن نواقض الاسلام المجمع عليها من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم فقد كفر - 00:13:36

لان الله يقول قل يا ايها الكافرون ما قال يا اهل مكة يا فلان وفلان وصفهم بوصفهم اللائق بهم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون لان عبادته لعبادتهم سنة وعبادتهم لله سنة ابطال لدينه - [00:13:57](#)

اذ لا يجتمع ايمان وكفر وتوحيد وشرك وحق وباطل لكن اذا رخص الدين زايد فيه هذا المسكين تزايد فيه ولن يفرح لا بدين ولا بدنيا ان لم يتب فهذه سورة البراءة من الشرك واهله. رضي من رضي - [00:14:16](#)

وغضب من غضب وايضا نبتت نابتة. يقول لا تسمون الكفار كفار. قولوا مسلم وغير مسلم من باب الانهزام في نفسه والضعف في دينه وعقيدته حتى ما يقال له ايش ؟ ارهابي متطرف وفيه ملا فيه - [00:14:45](#)

نلغي القرآن نبطل الفاتحة هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن هذا كلام ربي لكن هذا الضعف واذا تأسس الضعف على تعالم واستجهاال جاء في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره - [00:15:05](#)

من حديث ثروة ابن نوفل الاشجعي وجاء عن نوفل بن معاوية وعن غيرهما رضي الله عنهم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قل لي قولاً اقرأه واقله قبل ان انام - [00:15:33](#)

قال اذا اويت الى فراشك اقرأ قل يا ايها الكافرون حتى تتمها فانها براءة لك من الشرك متى تقرأها قبل ان تنام يمكن تموت وانت نايم. الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها - [00:15:56](#)

الاية في الزمر فانها براءة لك من الشرك فهذه السورة سورة عظيمة جاء في حديث فيه مقال انها تعدل ربع القرآن واصح منه ان الفتح اذا جاء نصر الله والفتح والزلزلة - [00:16:20](#)

تعدلان ربع القرآن فهي سورة اخلاص وايمان قال الله جل وعلا في فيها بسم الله الرحمن الرحيم والبسملة كما سبق اية في مفتتح كل سورة الا سورة التوبة قل يا ايها الكاهنون قل لهم يا محمد - [00:16:42](#)

من جاؤوك يزايدونك ويساومونك على دينك. تعبد الهتهم اللات والعزى سنة ويعبدون الهك سنة. اللات هو الذي نوه الله عنه والعزى بقوله افريالات كان رجلا من ثقيف يلت السوق فيطعمه الحجاج. يحمسه ويطحنه - [00:17:05](#)

تطمعه الماء وكان صالحا في نفسه عاقلا فلما مات عظموه ما زال التعظيم والهيأط. هذا هيأط الجاهلية تراه. يتكرر الان حتى بنوا على قبره بناء تطور الامر تصوروا على هذا البناء صنما. اذا الاصنام عند العرب ما هي بمحظ احجار واشجار - [00:17:32](#)

هي رموز لهؤلاء الصالحين بزعمهم فصار من اشهر الهة العرب والعزى صنم في نخلة بين الطائف ومكة. طريق الزيمة طريق السيل وكانت قريش تعظم العزى وتعبد له مرنا عبد العزى ابن عبد المطلب من هو؟ - [00:17:59](#)

ابو طالب ولا ام طالب ولا خال طالب من عبد العزى ابن عبد المطلب ابو لهب ولهذا يعبدون له وهو لقريش تمتاز به على العرب بنات صنم للاوس والخزرج وكان بقديد - [00:18:26](#)

وكانوا يحرمون منه حتى ازال النبي الشرك وابطل اهله واصوله وقلعها من جذوره وصار المسلمون من اهل المدينة ومن ورد عليها يحرمون من اين من ذي الحليفة قل يا ايها الكافرون - [00:18:50](#)

سماهم باسمهم ووصفهم بوصفهم ونعتهم اللائق بهم وانتم كافرون بالله والكفر اذا اطلق دخل في ضمنه الشرك لان الكفر اعم من الشرك وتمثيلا لها لتقريب المعنى الكفر دائرة واسعة داخلها دائرة صغيرة هي الشرك - [00:19:12](#)

فكل شرك كفر وليس كل كفر شرك من بال على المصحف كفراولة كفر من صدق الكهان والمشعوذين والسحرة كفر من سب الله وسب دينه ورسوله ويا كثره في هذا الزمان - [00:19:34](#)

يلعن ربك يلعن سماك يلعن دينك من سب الله او الرسول او الدين كفر دائرة الكفر اعم من دائرة الشرك قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون نفى ان يعبد ما يعبدونه من الشرك والكفر والالهة - [00:19:59](#)

ولا انتم عابدون ما اعبد لعنادكم وكفركم وتيهكم وعجبكم ولا انا عابد ما عبدتم. ولا انتم عابدون ما اعبد كررها مرتين للتأكيد والتنويه وتستمسك بها ايها الموحد وايها المخلص فلا تزايد على عقيدتك - [00:20:23](#)

ومن اهل العلم من قال الأولى في نفي المعبودين والله والثانية في نفي العبادة وكلاهما تحصل المحصل نفسه لكم دينكم دين الشرك

الدين الذي بعثه الله وامر به المكلفين وتعبد لهم به. ان الدين عند الله الاسلام والاسلام هنا المعنى العامي التوحيد وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:21:12

ولهذا من شرائط لا اله الا الله - 00:21:34

وشروطها ثمانية العلم المنافي للجهل تعلم بهذه الكلمة ومداولها علما ينافي الجهل بها الصدق بها وبمداولها صدقا ينافي الكذب اليقين بها بمداولها من التوحيد يقينا ينافي الشك والريبة المحبة لها ومدلت عليه - [00:21:54](#)

محبة تنافي البخض الانقياد لهذه الكلمة ما دلت عليه انقيادا ينافي الترك القبول لها قبولاً ينافي الرد وزيد ثامنهما الكفران بكل ما سوى الرحمن قد اله. اي عبد لا يمكن يجتمع توحيد الا ومعه كفر لكم دينكم ولي دين - [00:22:17](#)

لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله لا يمكن يأتي ايمان بالله الا بالكفر بالطاغوت ولهذا قام الدين على كلمة التوحيد لا اله الا الله وركناها نفى واثبات لا اله - [00:22:54](#)

الالهية عن كل احد تدعى له واثباتها هذا الركن الثاني لله وحده ولو قال لنا ابا امن لكن منا مكفر المشركين ما لي شغل بهم يمكن دينهم حق يمكن انهم على ملة - 00:23:11

نقول ما صح ايمانك لو تصلي الليل وتقوم لو تصلي الليل تقومه وتصوم النهار ما صح لك دين حتى تتبرأ من الكفر واهله وهذه الكلمة التي جعلها ابراهيم الخليل ابو الانبياء - [00:23:31](#)

باقية في عقبه لعلهم يرجعون براءته من الشرك والكفر واهله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم يا حي يا قيوم - 00:23:48

يا ذا الجلال والاكرام يا منان يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:24:09

يا ذا الجلال والاکرام. يا حي يا قيوم تمسکنا بدينک حتى نلقاک وانت راض عنا اللهم اجعلنا من عبادک الموحدين. ومن عبادک المسلمين
ومن اولیائک المخلصين. اللهم انا نعوذ بک ان نضل - 00:24:25

او نضل او نذل او نذل او نضل او نضل او يجهل او يجهل علينا. اللهم انا نعوذ بك ونستجير بك ان نرتد على اعقابنا حورا بعد الكور وان نرتد عن هذا الدين - 00:24:43

وانه نميز وان نزايد وان نجامل فيه يا ذا الجلال والاکرام اللهم واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلیا وبوجهک الکریم خاتمة السعادة - 00:25:01

اللهم اختم لنا بخاتمة السعادة واحل علينا مرضاتك فلا تسخط وابدأ. علينا ابدأ وانزلنا فردوسك الاعلى من الجنة وادخلنا اياها بغير حساب ولا عذاب وارزقنا لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك - 00:25:22

في غير ظراء مضرة ولا فتنة مظلة لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا ولجميع المسلمين ان ربي سبحانه وتعالى اكرم مسؤول وهو اعظم مرجى مأمول وتتمة في الكلام على السورة في قول الله جل وعلا في اخر اية لكم دينكم ولي دين - 00:25:43

الدين يطلق على الدين الحق والدين الباطل فاطلاق الدين على الدين الباطل في قوله جل وعلا لكم دينكم. ما دينهم؟ دين الشرك الكفر والوثنية ويطلق الدين على الدين الحق في قوله - 00:26:07

جل وعلا في جزء الايات الاخير الثاني ولي دين وفي قول الله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام اي الدين الحق في ال العهدية المستغرقة لهذا الحق هو الاسلام - 00:26:27

لا يقبل الله عز وجل ديناً غيره فلما بعث محمداً عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله من اليهود كلهم منذ بعثته ولا من النصارى كلهم منذ بعثته عليه الصلاة والسلام - 00:26:43

ان يتعبدوا له ويتدينوا له بغير دين الاسلام وفي هذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم بيد عمر ومن عمر؟ ورضي الله عن عمر رأى بيده ورقة من التوراة - [00:27:01](#)

قال ما هذا يا ابن الخطاب افي شك والله لو كان موسى وعيسى حيين ما وسعهما الا اتباعي وبهذا اخذ الله الميثاق في اية ال عمران على الانبياء قبله وعيسى سينزل - [00:27:21](#)

متى بينزلها والله ما هو ببعيد ما هو ببعيد يزول عيسى لكن بعد خروج يأجوج ومأجوج ينزل عيسى وفي اخر وقته بعد خروج الدجال بعد خروج الدجال وعينه في الارض الفساد والافساد - [00:27:42](#)

ينزل عيسى فيقتله ويخرج عليهم بعد ذلك يأجوج مأجوج. اذا نزل عيسى بما يحكم بشريعته التي حرفت وبدلت وانتهت بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ها ينزل حاكما تابعا لرسول الله حيا وميتا - [00:28:07](#)

فاذا نزل فرح المؤمنون لا المنافقون فضلا عن المشركين والكفار فرحوا بنزوله وهم قد اصطفوا لصلاة الفجر ويقدمه المسلمون اماما له فيا ابا عيسى بعضكم لبعض امام يصلي بهم المهدي - [00:28:34](#)

ويضع الجزية ما يقبل من الناس. اما اسلام وتوحيد والا جهاد. ويكسر الصليب الذي اطبقت عليه طوائف النصارى ويقتل الخنزير هذا النجس الذي يأكله النصارى اذا يعمل بشريعة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:56](#)

وهو دليل على ان اخذ الجزية من الكفار حكم يرجع الى ولي الامر يرى فيه رأيه هذا والله ولي التوفيق والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم - [00:29:18](#)

سم وش يقول وشو ذبيك ها وش رايك ودينك ولا دينك؟ السائل هذا انت تصح له ايه اللعن لا يجوز ان المؤمن فان المؤمن ليس باللعن ولاء بالشتام اللعن حرام - [00:29:38](#)

وكان العقلاء والفضلاء واهل الدين يؤدبون اولادهم اذا سمعوههم يلعنوا تذكرون هذا بشي بانكم لنسيتموا اجي وراكم الحين ما تأدبون عيالكم على اللعن ما سلفه اباؤكم ادوه لاولادكم من حسن الاداء والتربية - [00:30:17](#)

اللعن كبيرة من كبائر الذنوب لعن الديب ولا لعن الذيب ولا لعن غيره. كبيرة من الكبائر واما قوله يلعن ديبك ليس دينك ديبك فهذا تمويه وتحايل وهي زلفة من زلف الشر علمهم اياها ابليس لان بعدها سيلعن الدين - [00:30:38](#)

فلعن الديب ليس كفرا ولعن الدين كفر مخرج من الملة. والله اعلم سم وش هي الحقوق ايه يسأل اخونا عن سؤال دارج عند الناس مما يسمى بالسلم القبلية والاحكام القبلية - [00:31:04](#)

ومقطع الحق ومقرع الحق والشيخ العارفة فلان ونتحاكم عنده وانت عليك حق ناخذ منك عند مقطع الحق كل هذا من حكم الجاهلية الجاهلي المخالف لشرع الله الذي هو ظرب من دروب الكفر - [00:31:35](#)

هذا اشد من الدساتير المستوردة لان من الدساتير المستوردة ما فيها امر ينفع مثل اشارات المرور تنفع الناس تنظم سيرهم الاحكام الجاهلية المخالفة لشرع الله كفر والراضي بها والمتحاكم اليها راض بالكفر ومتحاكم للطاغوت - [00:31:56](#)

وان تساهل بها الناس والله هذي اعرافنا ثم يأتي من يذر عليها ذرة العسل يقول هذا صلح يندرج هذا على الجهال وعلى الحمقى وعلى ضعيف العقل والدين ما في صلح ملزم - [00:32:23](#)

الصلح الملزم عند القاضي الشرعي اما صلح فيه الزام ومقرع حق ومثار ووجه وثوب ومعدال هذا ما هو بصلح هذا حكم سموه صلحا من باب تسمية الخمر بغير اسمها. والربا بغير اسمها - [00:32:43](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله سم اذا الحمد لله يا مجذوب الحمد لله انت في بلد يحكم فيه بشرع الله ويقاد الصغير والكبير الى شرع الله ولا تتمنى لقاء العدو - [00:33:04](#)

منبولي في مكان اخر يقدر بقدرها ولا يصلح فيها مثل هذا الكلام العام والله اعلم سم اي نعم نعم اليهودية وردت على الجزيرة ما كانت موجودة من قبل. وانما وردت لما - [00:33:33](#)

فرق ملك باب البخت نصر اليهود تفريقهم الاول فكان ذلك فجاء منهم قبائل الى اطراف الجزيرة الى تيمنا فكان فيها السموأل راعيها

الداج والمدينة جاء فيها بنو قينقاع وبنو قريظة وبنو النظير - [00:33:57](#)

وكان في خيبر وفي فدك وفي نجران وفي صنعاء اليمن وقيل في البحرين العرب ورثوا الشرك والكفر من اسباب ذلك عمرو بن لحي الخزاعي وكان اميرا على مكة وكان يحب الجاه - [00:34:23](#)

والذكر والمدح فدخل الشيطان عليه من هذا الباب قال ايه عمرا جده ابحث تجد اصناما معدة فادعوا اليها تجب تسد بين العرب فبحث في سيف البحر واخرج اصنام. طفى عليها - [00:34:57](#)

طوفان نوح عليه السلام وجاء باصنام من اين؟ من بلاد الشام ومكة هي الرأس في جسد العرب ونشرها فصار من يأتي يحج يرجع بهذا الصنم شيئا فشيئا الى ان فشت الجاهلية والوثنية في الجزيرة - [00:35:18](#)

قال صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي الخزاعي يجرقصه في النار اي امعاه يدور عليه مثل الرحى فانه اول من وغير الحنيفية في الجزيرة وكان العرب يعتقدون في هذه الاشياء التي جاء بها. تطور الامر الى شذاهم والى - [00:35:37](#)

عوامهم يسافر المسافر منهم فينزل بيبي يمسي فيتخذ اربعة احجار ثلاثة يجعلها اثاثي مراتب القدرة يطبخ عليها. والرابع ينصبه يدعوه يستغيث به ويتوجه اليه رأيت هذه الوثنية يقول ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل الرياعي - [00:36:04](#)

وكان مخضرمًا قال وعاش في الجاهلية حول تسعين سنة اتانا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في عالج وبن نبي يعالج ها ما تعرفه وبن بيعالج سلمك الله؟ الصحراء صح - [00:36:30](#)

وينه يبه عالج هي النفوذ الكبرى عالج هي النفوذ الكبرى اما الربع الخالي فاسمه الرملة ودهنا باجة على اسمه. انما النفوذ الكبرى غيرها المستشرقون فدرجت علينا والا هي رمل عالج - [00:36:53](#)

اتانا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في عالج عالج ما في حصى جبال ونقر من رمل فكان احدا يعمد فيحلب يعمد الى الى لقحته فيحلبها على الارض - [00:37:14](#)

ينزل حليب أبيض على رمل أحمر فيبيس فيشهب يغدي يابس فلا يزال يعبد هذا المكان حتى يرتحل عنه يعبد ما زال قاطنا فيه هذي دركات الوثنية يتخذ الها يعجنه من عبيط التمر - [00:37:33](#)

على هيئة صنم فاذا جاعوا دقوا هالجوع شيسوي يبدأ ياكل لا هو شوي شوي رأيتهم عقولهم اين بلغت يتخذ الها اخر ويأتي واذا الثعلب فوق راسه يبول على الهه يشغل عليه وانتم بكرامة - [00:37:56](#)

ما استطاع هذا الصنم يدفع عنه بول هذا هذا الثعلب فقال بعد ما فتح الله عليه بهداه ارب يبول الثعلبان على رأسه لقد خاب من بالت عليه الثعلاب. نعم الاخوان - [00:38:19](#)

سم والاشمل ذكرنا هذا في الدرس ذكرناه في الدرس حطينا دائرة كبيرة ودائرة صغيرة قلنا الدائرة الكبيرة الكفر والصغيرة الشرك ومثلنا من الكفر سب الله سب الدين - [00:38:38](#)

يبول على المصحف يصدق الكاهن والعراف والساحر يتحاكم للطواغيت هذي كلها كفر والشرك ان يجعل مع الله غيره في العبادة سم نعم سؤال اخيكم سؤال مهم شروط لا اله الا الله الثمانية ونواقضها - [00:39:00](#)

اكثر الناس ما يقدرها يسردها سردها لكنه يعمل بها. نقول يكفي المقصود العمل بها مهوب لازم يذكر الشرط وناقضه لكن عمله بها كافي وانما يسرد للطلاب ليحفظوها ليكون ثمرة ذلك العمل بها باعتقادها - [00:39:28](#)

والله اعلم. نعم سم هذا السؤال الاخير يطول عمري كم سنة؟ تقول الله يطول عمرك. كم سنة يعني؟ انت تقول الله يطول عمرك كم سنة يعني مياه ولا مثئين الف - [00:39:48](#)

طيب طال عمري الف سنة الى ثمان وانا صاحي عقب الثمانين يخلف الله تسع مئة وعشرين هذا عذاب لي ولا نعيم اذا الدعاء بطول العمر اللي طايحين به العرب والناس دعاء ما ينفع - [00:40:10](#)

الله يطول عمرك الله يطول لي عمرك يا طويل العمر طال عمرك اطال الله عمرك الله يجزيك ويمده الى ما يوصل وادي الدواسر البقي الله يخليك كل هذا ما ينفع - [00:40:25](#)

دعاء لا ينفع يا اخواني هذا الدعاء ما ينفع والدليل ما جاء في الصحيحين عن ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم. وانا ادعو - [00:40:44](#)

اقول اللهم امتعني الله يمتعك الله يطول عمرك ثلاث الا واحد اللهم امتعني بزواج رسول الله وبابي ابي سفيان وباخي معاوية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سألت الله اجالا مضروبة واعمارا مكتوبة - [00:41:02](#)

لن يقدم يوما عن يوم. العمر هو العمر ما هو بزايد ولا هو بن عاكس ولا هو بالطاير ولا هو بقاصر ولو سألتني الله ان يقيك عذاب القبر
وعذاب النار لكان اولى - [00:41:22](#)

قالوا للامام احمد بن حنبل امام اهل السنة اطال الله عمرك يا ابا عبد الله قال مهذاك امر قد فرغ منه عمري كاتبه الله لي الملك عبد
العزيز يربع في - [00:41:35](#)

ويجونه الناس يا طويل العمر الله يطول عمرك اطال الله عمرك قال هل الناس يدعوا لي دعاء ما ينفع ولو دعا لي الواحد ان الله
يجيرنا النار يدخلنا الجنة هذا اللي ينفعني - [00:41:50](#)

الشیطان لعب على الناس يجرحهم على دعاء لا ينفعهم ليفوتهم الدعاء الذي ينفعه انما يكون الدعاء بطول العمر جائزا اذا اقترن به
صلاح الحال وصلاح المال اللهم احيني ما كانت الحياة - [00:42:03](#)

خيلا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي طويل العمر تراه ابليس مو طويل العمر ما هو بحنا سؤالك نعم يسأل اخونا يقول مبلغ
الزكاة الواجبة علي هل يجوز اني اعطيه محتاج يعتمر ويحج به؟ الجواب لا يجوز - [00:42:22](#)

لان الله لم يوجب الحج والعمرة الا على القادر المستطيع وانما الزكاة تدفع في الحوائج الاصلية لا في الكمالية والله اعلم وصلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:42:47](#)